الانشاء وجواب رب محذوف او في السوابق والمعنى رب امراة بيضاء تامة الخلقة ام صبي لم يرتق
على المشي واقوى عليه قد ابتيتها بات يعيشها بعضب باتر يقصد في اسوقها وجابي هذا
الشاعر يصف بهذا البيت رجلا آخر بالاسراف والضمير في بات له ويعيشها جزء من التعيشة وهو
اطعام العشاء خلاف التغدية وبعضب متعلق بيعيشها والعضب السيف القاطع وكذا الباتر والجملة
صفة مبينة له ويقصد بكسر الصاد المهملة اى يعدل صفة بعد صفة للعضب وقوله في اسوقها متعلق
به وهو جمع ساق والقياس اسوقها بالواو الا انه قلب الواو همزة كراهة وقوع الضمة على الواو وقد
لا يقلب والضمير المجرور في اسوقها وقوله او جابي عطف على يقصد الواقع صفة والشاهد فيه حيث
عطف الاسم المشبه للفعل على طريقة المجاز العقلي وجعل حالا من فاعل يعيشها كما فعل شارح ابيات
الكتاب بين بيانه جزء جابي بالعطف عليه على الفعل لكونه في تاويل الاسم والمستعمل لذلك كوين جاش
في معنى يجوز وانما عدل في هذه الصفة عن يجوز الجابي بنفيها على ان الجور مما تقتضيه طبيعة السيف
ممنوع من صفة المسمى بخلاف القصد فانه مما يمكن ان يتجدد له والمعنى بات ذلك الرجل يعطي امراته
بسيف قاطع عادل في اسوق تلك المراة او جابي وانما جمع الاسوق لانه قد يجمع ما يراد به المثنى اذا
ظهر المراد به وذكرت تقتد برد دمائها وعتك البول على انسائها هو لعبد بن عبد الرحمن وقيل
انه لوجرة السعدي والضمير في ذكرت للناقة ويروى تذكرت وتقتد كتنصر قرية بالحجاز وانتصابه
على المفعولية وبرد دمائها بدل اشتمال وفيه الشاهد والضمير في دمائها لتقتد واضافة البرد الى الدماء
من قبيل اضافة الصفة الى الموصوف اى على الحقيقة وهو الاظهر وجملة وعتك البول على انسائها
في محل النصب على الحالية من فاعل ذكرت وعتك البول بفتحتين اى يبسه مرفوع على الابتدائية وعلى
انسائها خبر جمع نساء بالفتح مقصورا قال الاصمعي النسا بالفتح مقصورا عرق يخرج من الورك
فيستبطن بالفخذين ثم يمر بالعرقوب حتى يبلغ الحافر فاذا اسمنت الدابة انفلقت
فخذاها بلحمتين وجرى النسا بينهما واستبان واذا هزلت الدابة اضطربت الفخذان
وماجت الرابلتان وخفي النسا والمعنى ذكرت هذه الناقة بعد السير برد ماء تقتد والحال انها
في كمال الهزال والمهنية لكون الاثر الابوال اليابسة على انسائها والوجه في جمعه ما تقدم في
آخر شرح البيت الثالث هل تدنينك من اجارع واسط اوبا بعملة اليدين حضار من خالد

اهل

اهل السماحة والندى ملك العراق الى رمال وبار ما لقطرها من قصيدة في مدح خالد بن عبد الله
القسري امير العراق وهل تدنينك استفهام على سبيل التقريب وتدنينك من ادنيت فلانا تقربت
ابعدته والخطاب في تدنينك على طريقة الالتفات على راى السكاكي ومن اجارع واسط متعلق به
جمع اجرع وهو الرمل المستوي الذي لا ينبت شيئا انثى جرعاء ولكونه اسما للغلبة جمع على اجارع
والا فالقياس جرع وهي مضافة الى واسط وهو بلد سمي بالقصر الذي بناه الحجاج بين الكوفة والبصرة
وهو مذكر لان اسماء البلدان غلبت عليها التانيث وترك الصرف الا نحو واسط والشام
والعراق ودابق وفلج ومنهم من فانها تذكر وتصرف وانما سمي ذلك القصر بواسط لان الحجاج
كان يتحرزهم بالحيناء فيقعد يبعث وينامون وسط الغرباء في المسجد فيجيء الحرس فيقول يا واسطي من رفع
راسه احذه وجعل فلذلك كانوا ... فلوب وضرب لهم المثل فقيل تغافل كانك واسطي واو بابا بالرفع
فاعل المفعل جمع اربه وهي كرعة تغليب اليدين اى قوية اليدين على العمل من قولهم ناقة بعملة اذا كانت
نجيبة مطبوعة على العمل وحضار بكسر الحاء المهملة صفة بعملة اليدين لكونها نكرة لان الاضافة لم
تفد فيه تعريفا يقال ناقة حضار اذا جمعت قوته ورحلا اى جردة من الحضار من الابل الهجان وحمرة
وجهه سواء وقال صاحب الفرائد انه بدل منه او عطف بيان عليه ومن خالد بدل اشتمال من قوله من
اجارع واسط وحمل على الاضراب او الغلط لخلوه من ضمير المبدل منه وفيه الشاهد واهل السماحة بالجر
صفة خالد والسماح والسماحة الجود والندى بالفتح والقصر السخاء وملك العراق صفة بعد صفة
لخالد او عطف بيان عليه والعراق يذكر ويؤنث بلغ هو فارسي معرب والى رمال ووبار متعلق
بملك العراق لتضمنه معنى الوصف ووبار بفتح الواو والبناء على الكسر ارض كانت لعاد وقد اعرب ت
في قوله فهلكت صحرة ووبار على حالها ... لوانه في القوم حاتم على جوده لظن بالماء حاتم قاله الفرزدق
على في قوله على حالة ويتعلق بجاء في قوله قبله فجا بجلمود له مثل راسه ليشرب ماء القوم بين الصرائم
والجلمود والجلمد الصخر وله صفة جلمود ومثل راسه صفة اخرى وله وفيه تقطيع الحال الحاملة الجلمد
حيث شبه الجلمود براسه واللام في ليشرب يتعلق بجاء ايضا والصرائم جمع صريمة وهي ما انقطع من
معظم الرمل وعلى حالة اى في حالة على حد قوله تعالى دخل المدينة على حين غفلة من اهلها ويحتمل
بعيدا ان يكون حالا من فاعل جاء وهذه الحالة وان كانت القوم حقيقة لكنها حالة ايضا بالتاويل

Copyright © King Saud University